

د. عز الدين الكومي يكتب : إنجازات النظام الانقلابي من المشرحة للمقبرة!



السبت 16 مايو 2015 12:05 م

بقلم: د. عز الدين الكومي

ما زالت إنجازات النظام الانقلابي تتوالى بعد مشروعات الفناكيش؛ حيث نشرت إحدى الصحف الانقلابية الأممية خبراً مفاده أن قيادة من جهة سيادية زارت مصلحة الطب الشرعي وتعاقدت مع شركة ألمانية لإنشاء مشرحة كأحد منجزات النظام الانقلابي المتنوعة لتوضح للشعب الجهود التي يقوم بها النظام الانقلابي لقتله وتشريحه ودفنه، وهي هذه المشروعات التي يخشى قائد الانقلاب عليها من عيون الأشرار ومن عيون الحساد.

كما أوضحت الصحيفة الانقلابية سبب الزيارة السرية والمفاجئة للقيادة السيادية للتأكد من صحة خبر تسريبات الجريدة الانقلابية. كما أن إنشاء مشرحة لخدمة ورفاهية الشعب لا بد أنه يتطلب إنشاء عدد من المقابر الجماعية حتى ينعم الشعب بهذه الإنجازات والمشروعات القومية ويضمن راحته بعد قتله وتشريحه أنه سينقل مباشرة من المشرحة إلى المقبرة.

كما أن سلطة الانقلاب لم تتوان في الإنجازات فهي تبني ويجد لكنها تبني ماذا؟ لم تبني المصانع أو المدارس أو المعاهد العلمية والمستشفيات ولا مساكن للشباب وغير ذلك لكنها راحت تبني السجون والمعتقلات وأقبيبة التعذيب وأماكن الحجز والتي تعد إحدى وأهم إنجازات النظام الانقلابي المشؤوم حتى رأينا في احتفالية العام الجديد 2015 أن وزير داخلية الانقلاب يقوم بافتتاح سجن الجيزة الجديد بطريق إسكندرية الصحراوي وكأن البلاد تمر بأزمة خانقة نظراً للنقص الحاد في عدد السجون والمعتقلات.

وكانت هذه الصحيفة الانقلابية نشرت خبر حذف طبيب بمعمل الـ«دي إن إيه» بيانات البصمة الوراثية للإرهابيين وشهداء فض اعتصامي رابعة والنهضة، إضافة إلى البصمة الوراثية للجنث المجهولة وقضايا الاغتصاب والنسب وهتك العرض من الكمبيوتر الخاص بمعمل تحليل الـ«دي إن إيه»، إضافة إلى إخفاء الهارد ديسك الخاص بالكمبيوتر اعتراضاً على قرار نقله من معمل تحليل الـ«دي إن إيه» بعد قضائه في المعمل الطبي 10 سنوات.

وكانت هذه الصحيفة نشرت مقالا للكاتب الانقلابي المدعو محمد الكردوسي هاجم فيه معارضي قائد الانقلاب، قائلاً: نفس الواحد يكون صادقاً إحدنا شعب زبالة، لأننا نهاجم الرئيس وقال الكردوسي، بما أن المعارضة غائبة أو مغيبة. وبما أن قائد الانقلاب ليس ملاكاً ونظامه ليس خالياً من العيوب، وبما أن الشعب المصري «نمرود» وابن نكتة ويموت في «القلش».. فلا بد من تفعيل المثل القائل: ما لقوش في الورد عيب.

وكان الأولى بهذا الانقلابي الزبالة أن يتحدث عن نفسه وأنه متميم ومجذوب بالنظام الانقلابي وبقائده وأنه من مدمني لعق البيادة والانبطاح وأنه سيظل زبالة ولكن الشعب مش زبالة لكن حتماً سيتخلص من كل زبالات النظام الانقلابي والأممية.